جامعة العريش

كلية التربية

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السادسة – العدد الخامس عشر – يوليه ٢٠١٨م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العـــــام

أ.د. خليل رضوان الحمصاني	عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.د. رفعت عمر عزوز	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)

هيئة التحرير

أ.د. محمد رجب فضل الله	رئيس التحرير
أ.د. صالح محمد صالح	نائب رئيس التحرير
أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	مدير التحرير
د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	عضو
د. أسماء حسن صبّاح	عضو

الإشراف المالي والإداري

أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	المسؤول الإداري

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية).

٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.

٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة.

١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.

١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلات من البحث.

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.
٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.
٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.
٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.
٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.
٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.
٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.
٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.

٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (١٥)

خليلنا في ذمة الله كلمة حق .. في رجل يستحق		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
١	الدراسات المستقبلية وأساليبها المستخدمة في التربية	د. أحمد عبد العظيم سالم كلية التربية– جامعة العريش	
بحوث ودراسات محكمة			
١	درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى دورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة	د.هيام محسن عوض الصخري – تربية الزرقاء الأولى– الأردن	
بحوث مستلة من رسائل علمية			
١	فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية الكفاءة اللغوية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية	مرفت عبد الله لافي رفاعي معلم أول حاسب آلي – شمال سيناء	
٢	تصور مقترح لاستخدام الإدارة الإلكترونية لتحقيق فعالية إدارة المدارس الابتدائية بشمال سيناء "	خالد بكرى ضرار إبراهيم دكتوراه الفلسفة في التربية– إدارة تعليمية	
٣	أثر برنامج الأنشطة اللغوية المتدرجة في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ الضعاف لغويًا بالمرحلة الابتدائية	أمل إسماعيل محمد علي مدرس مساعد –كلية التربية –جامعة العريش	

بحث

درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى دورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة

The degree of practice of secondary school teachers in the first Zarqa education Their role in promoting digital citizenship from the perspective of students

إعداد

د.هيام محسن عوض الصخري

مديرة مدرسة حي الضباط الثانوية الشاملة للبنات/ تربية الزرقاء الأولى

درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى دورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة

إعداد د.هيام محسن عوض الصخري

مديرة مدرسة حي الضباط الثانوية الشاملة للبنات/ تربية الزرقاء الأولى

الملخص

هدفت هذه الدراسة في التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى دورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة وتكّون مجتمع الدراسة من طلبة المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى والبالغ عددهم (15214) طالب وطالبة ، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة أخذت بالطريقة العشوائية العنقودية ولتحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانه ذات صلة بالموضوع وتم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين وتم استخراج معامل الثبات للأداة وبلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة (0.83) بينما بلغ معامل كرونباخ الفا(.81) وهي قيم مقبولة لمثل هذه المقاييس. تم تحليل اسئلة الدارسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والتقديرات لمحاور المقياس،وقد اظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلم لبعد تعزيز احترام المواطنة الرقمية جاءت فقراته مرتفعة بشكل عام وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.42 – 3.08) وبانحراف معياري تراوح ما بين (.647– 945.) . بينما جاءت فقرات درجة ممارسة المعلم لبعد تعزيز تعليم المواطنة الرقمية بشكل عام متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.78 – 2.78) وبانحراف معياري تراوح ما بين (1.784– 991.)، بينا كانت فقرات درجة ممارسة المعلم في تعزيز التواصل الاجتماعي للمواطنة الرقمية متوسطة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.76 – 3.27) وانحراف معياري (976. –773.) ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى. وقد اوصت الدراسة الى ضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة ومعلميهم الهدف منها زيادة الوعي بأهمية المواطنة الرقمية

Summary

This study aimed at identifying the degree of practice of secondary school teachers in the first Zarqa education role in promoting digital citizenship from the point of view of the students. The study population consisted of (15214) students from the secondary schools in the first Zarqa,) Student took the random cluster method, and to achieve the goal of the study, the researcher prepared a questionnaire related to the subject was verified the validity of the tool through the presentation to a panel of arbitrators was extracted coefficient of stability of the tool and Pearson correlation coefficient (0.83), while Kronbach's alpha (.81) is acceptable values for such measures. The results of the study were analyzed using the arithmetical averages, standard deviations, grades and estimations of the scale axes. The results showed that the teacher's degree of practice after promoting respect for digital citizenship was generally high. The mathematical averages ranged between (4.42 - 3.08) and a standard deviation of (647) - .945). While the levels of the teacher's degree of achievement after the promotion of digital citizenship education in general medium, and ranged between the mathematical averages (3.78 - 2.78) and standard deviation ranged between (1.784 - 1991.), while the paragraphs of the degree of teacher practice in promoting the social communication of digital citizenship medium With an average of (3.27 - 3.76) and a standard deviation (976 - 7.73). The results showed no statistically significant differences at the level of (0.05αα) between the estimates of the study sample according to gender variable. There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05αα) between the estimates of the sample of the study sample A variable level. The study recommended the need to hold training courses for students and their teachers in order to increase awareness of the importance of digital citizenship

المقدمة

أصبحت التكنولوجيا والثورة التي حدثت في عالم الاتصالات وما رافقها من تغيرات متسارعه مثل الانترنت والهواتف الذكية النقالة وعالم التواصل الاجتماعي ومايحويه من تطبيقات، تشكل جزءاً من الحياة اليومية، وما رافق هذه الاختراعات من تحسينات وتطورات أدى إلى إمكانية الوصول إلى المعلومات والاتصال بشكل سريع وفوري، وقد ساهمت هذه الابتكارات في مجال تكنولوجيا الاتصالات من زيادة حرية التعبير وطرق التواصل ووطدت أواصر المشاركة المبنية على تبادل الخبرات وبناء المعرفة (الحق في الخصوصية في العصر الرقمي، ٢٠١٤) .

ومع الانتشار المتسارع لتكنولوجيا المعلومات وتداخلها مع شتى مناحي الحياة وخاصة فيما يتعلق بالجوانب التي تضبط سلوك الإفراد المستخدمين لها وتوجيههم إلى طريقة استخدام آمنة سليمة والتي يتم استخدامها من قبل جميع الفئات العمرية في المجتمع ومن بينهم الطلبة، وبالرغم من الايجابيات التي تحظى بها هذه التطبيقات إلاأنها تحتوي على الكثير من المخاطر إذا استخدمت بطريقة لاتخدم الغرض الذي وجدت لأجله، الأمر الذي جعل الباحثين يوجهون اهتمامهم لهذا المفهوم والذي تم التعارف عليه بمفهوم المواطنة الرقمية.

ويشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى مجموعة الضوابطوالمعايير في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة، وعرفها الشهري (2016) التربية إعداد الطلبة للتعامل مع التكنولوجيا والحماية من مخاطرها.

ويعتبر مفهوم المواطنة الرقمية من المفاهيم الحديثة في الأدب التربوي، حيث يعتبر ما جاء به ريبل (Ribble,2006) بداية الاهتمام بهذا المفهوم وكان دافعه وراء ذلك ملاحظته للانتشار المتسارع، والاستخدام المفتوح للتكنولوجيا وتطبيقاتها المتنوعة، فأصبح لكل فرد في المجتمع المجال للعمل أو اللعب أو استخدام العالم الرقمي، وقد أتاح استخدام التكنولوجيا التواصل مع مجهولين رقميين قد يشكلون خطراً عليهم في أي مجتمع، إضافة لوجود رغبة لدى الأفراد بتصفح مواقع مختلفة وغير معروفة، وقد تكون في كثير من الحالات مشبوهة وخطيرة.

إن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها هي الأساس بمساعدة المعلمين وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلبة معرفته من اجل استخدام التكنولوجيا بطريقة سليمة، والمواطنة الرقمية تعد أكثر من أداة تعليمية، وإنما هي طريقة لإعداد الطلبة في الانخراط في المجتمع من خلال المشاركة الفاعلة في المجال الرقمي على وجه التحديد (Brey،2003).

ولأن التعليم هو المرتكز الأساسي لتطور المجتمع ورقيه، فهو محور اهتمام الدول المتقدمة فهو الوسيلة المثلى لإعداد جيل متسلح بمهارات العصر الحالي وقادر على مواكبة التغيرات ومواجهة التحديات التي فرضها هذا التطور ، فالمؤسسات التعليمية أنشأت لتربية النشأ وفقاً لظروف وإمكانية المجتمع مراعية بذلك قيمه وعاداته وتقاليده، ولتحاول المزج مابين التغييرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في مجالات الحياة المختلفة بشكل متحضر مع المحافظة على الموروث الثقافي للمجتمع الذي نعيش فيه (الخطيب، 2008).

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تتولى مهمة تنشأ الجيل، والمكان الذي يقضي فيه الطلبة أطول فترة ممكنة، وهي المؤسسة الأهم التي يقع على عاتقها العبء الأكبر في تدعيم مبادئ السلوك، وربط الفرد بمجتمعه وتعزيز قيم الولاء والانتماء، والمكان الذي يتعلم فيه الطلبة النظام وحقوق الآخرين وواجباته تجاه مجتمعه(شبيطه ،2016).فالمدرسة الثانوية تحديداً يقع على عاتقها مهمة كبيرة في حماية وتحصين أبناؤها من جميع الظواهر المختلفة التي تنتشر في المجتمع، وما يرافقها من انعكاسات على سلوكهم وتصرفاتهم، ومن هنا فان المعلمون يمثلون العنصر الأساسي في نجاح هذه المهمة ويقع على عاتقهم الدور الأكبر فهم يشكلون دوراً حيوياً وفعالاً في العملية التعليمية التعلمية، خاصةوأننا على مشارف ألفية جديدة تغيرت فيها أدوار المعلم ولم تقتصر على التلقين، وانما أصبح المعلم له الدور المحوري في البحث عن المعرفة واكتسابها ونقلها(نصر،2008).

ويشكل المعلمون دوراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية، حيث أنهم يمثلون الدعامة الأساسية في عملية تعلم الطلبة ونقل المعرفة لهم، خاصة وأن دور المعلم لم يقتصر على التلقين حيث أصبح له دور محورياً في تنمية مهارات الطلبة وإكسابه المعرفة(نصر ، 2008).

مفهوم المواطنة الرقمية

تعد المواطنة الرقمية ذات أهمية بالغة في عصرنا الحالي، حيث أنها تساهم في اكتساب مهارات التعامل الالكتروني والرقمي، وقد عرفها (Ribble,2013) أنها أسلوب يمكن توظيفه لمساعدة المتعلمين على فهم القضايا التي ينبغي معرفتها من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي تركز على الاهتمام بالأخلاقيات المرتبطة بالاستخدام الرقمي بالمعلومات أكثر من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات، وعرفها آخرون بأنها السلوك الرقمي القائم على معاملة الآخرين باحترام وعدم التعدي على خصوصيتهم والإضرار بمشاعرهم إضافة إلى المشاركة في المجتمع الرقمي

وتقديم مساهمات اجتماعية مثل مساعدة الآخرين في حل مشاكل معينة أو مشاركة المهارات والمعارف مع الآخرين (Jones & Mitchell،2016) .

وكذلك تعرف المواطنة الرقمية عملية إعداد الطلبة لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب، بطريقة فعالة ومناسبة، من خلال تنمية مهارات الطلبة في التعامل مع برامج الحاسوب وبرمجيات الاتصال المختلفة، وغرس قيم المواطنة الرقمية الصحيحة وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة صحيحة ومناسبة (Department Of Education Indian,2013).

أهمية المواطنة الرقمية

وتتضح أهمية المواطنة الرقمية بما تلعبه من دور في إعداد مواطن قادر على فهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتقنية وتتمثل فيالآتي (Eugene,2007) :

١- تحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة.

٢- الممارسات الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتقنية.

٣- اكتساب السلوك الايجابي لاستخدام التقنية والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

مراحل تنمية المواطنة الرقمية

تعد هذه المراحل ضرورية لتزويد الطلبة بمفاهيم المواطنة الرقمية وذلك من خلال توضيح مراحل تنمية المواطنة الرقمية والمتمثلة بالمراحل التالية (Bailey&Ribble,2007):

١- مرحلة الوعي : ومن خلال هذه المرحلة يتم تزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائل التكنولوجية وهذا يعني تجاوز مرحلة المعرفة بالمكونات المادية والبرمجة والمعارف الأساسية، إلى مرحلة الوعي بالاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

٢- مرحلة الممارسة الموجهة : وتعني القدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبالتالي إدراك ماهو مناسب وماهو غير مناسب من الاستخدامات التكنولوجية.

٣- مرحلة النموذجة وإعطاء المثل القدوة : وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج ايجابية عن كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة، حتى تكون هذه النماذج المحيطة نماذج للقدوة التي يتخذها الطلبة قدوة لهم ومثالاً يحتذى أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

٤- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك : وفي هذه المرحلة يتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرفة الصفية، حتى يتم الوصول إلى امتلاك القدرة على

نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية أو خارجها من خلال تأمل وتقييم ذاتي لطرق استخدامه للتكنولوجيا.

معايير وأبعاد المواطنة الرقمية

يتعرض مجتمعاتنا الحالي إلى تحديات كبيرة فرضتها التطورات التكنولوجية المتسارعة والانفتاح غير المسبوق على العالم، مما فرض عليها العمل على تكثيف الجهود، وإيجاد استراتيجيات جديدة لتعزيز ايجابيات التكنولوجيا واستخدامها بشكل يحقق التقدم والابتعاد عن السلبيات والمخاطر المترتبة على استخدامها وقد قامت الجمعية الدولية لتقنية التعليم (International Society For Technology In Education) بدراسة استهدفت الطلبة والمعلمين ركزت خلالها على الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية وأكدت على ضرورة الاهتمام بما يلي (Ribble,2015):

١- غرس قيم الاستخدام السليم والمسؤول لتقنية الاتصالات والمعلومات.

٢- توضيح القضايا الأخلاقية والاجتماعية المرتبطة بالتقنية.

٣- تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة تجاه تطبيقات التقنية، والتي تساعد على التعلم مدى الحياة وزيادة الدافعية والإنتاجية.

وبناء على ما تم ذكره فإن المواطنة الرقمية تركز على إعداد الأفراد لمجتمع مليء بالتقنيات والتكنولوجيا الحديثة، مما يترتب عليه العمل على إكسابهم المهارات التقنية التي يحتاجونها في عالم متطور متسارع، إضافةإلى التزامهم بمعايير السلوك والأخلاقيات عند استخدام هذه التقنيات بالبيت أو في المدرسة أو في أي مكان، مما يسهم في الحفاظ على الهوية الوطنية والعادات الاجتماعية والتمسك بالتعاليم الدينية والذي يهدف في نهاية الأمرإلى حمايتهم من الاستغلال بشتى أنواعه.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد المواطنة الرقمية من المهارات التربوية الهامة في عصرنا الحالي، والتي يجب على الطلبة تعلمها والتدرب على الاستخدام الأمثل للتقنيات التكنولوجية الحديثة، حيث أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين المعلمين والطلبة ضرورة ملحة في مجتمع يتسم بالتطورات العلمية والتكنولوجية وتحدياتها لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة ويعد الجانب الأخلاقي الأكثر أهمية في سياق المواطنة الرقمية وفقاً للدراسات السابقة، ويركز هذا الجانب إلى ممارسة المواطن للسلوك المسؤول عند استخدامه للإنترنت وتطبيقاته، وعلى الرغم من استخدام الانترنت إلا أنه لا يجب أن يترك دون

توعية ومراقبة حيث أن مفهوم المواطنة الرقمية ينطوي على عدد من السلوكيات التي تحتمل المخاطر والنتائج السلبية.(Kim & Choi،2018) .

اسئلة الدراسة :

تهدف هذه الدراسة على الاجابة عن السؤال الرئيس التالي

ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة"؟ والتي انبثق عنها الاسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز احترام المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة"؟
- ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التعليم للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة"؟
- "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التواصل الاجتماعي للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة"؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) ما " درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى الزرقاء لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" تعزى لمتغيري (الجنس، و المستوى) ؟

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة وعي طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء بمفهوم المواطنة الرقمية، وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس، والفرع، ودرجة استخدام الانترنت، وكذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوعاً مستجداً في ميدان الدراسات الاجتماعية وهو مفهوم المواطنة الرقمية والذي يوضح السلوك السويللإنترنت والتطبيقات الالكترونية والتي تجمع في استخداماتها الكثير من الآثار السلبية والإيجابية، الأمر الذي كان من الضرورة بمكان توظيف هذه

التقنيات والوسائل الالكترونية بطريقة آمنة، ونتيجة لعدم تطرق الدراسات لهذا الموضوع لحداثته جاءت هذه الدراسة، ومن المؤمل أن تستفيد المؤسسات التربوية والتعليمية والقائمين عليها من نتائج الدراسة الحالية وتوعية الطلبة وحمايتهم من مخاطر استخدام الانترنت والتكنولوجيا الحديثة، وتوضيح وسائل الاستخدام الأمثل لها في عصر انتشرت فيه التقنيات الرقمية بكافة نواحي الحياة، وكثرت الاختلافات حول استخدامه وانعكاساته على الأجيال.

الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تلقي الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية وهو المفهوم الذي يبين السلوك القويم لاستخدام الانترنت وما ينطوي عليه من تطبيقات الكترونية تحمل في طياتها الكثير من الآثار الإيجابية والسلبية، الأمر الذي يستدعي توظيف هذه الوسائل الإلكترونية بطريقة آمنة ملائمة، وقد جاءت الدراسة استجابة للنقص في الدراسات السابقة التي تتناول الموضوع نفسه، ومن المؤمل أن يستفيد القائمون على المؤسسات التعليمية من نتائج الدراسة الحالية وتوعية الطلبة وحمايتهم من مخاطر الإنترنت.

تكمن حدود الدارسة:

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

–**حدود موضوعية:** تتمثل بدرجة وعي الطلبة بمفهوم درجة ممارسة المعلم في المرحلة الثانوية لدوره في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة.

–**حدود مكانية** : طلبة مدارس المرحلة الثانوية للمستويين الأول الثانوي والثاني الثاني للعام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩ في تربية الزرقاء الأولى.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية :

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التي ينبغي تعريفها تعريفاً إجرائياً وعلى النحو الآتي :

المواطنة الرقمية (Digital Citizenship) : تعرف المواطنة الرقمية على أنها مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ التي يتم إتباعها أثناء الاستخدام للتقنية التي يحتاجها الفرد بطريقة مثلى وسليمة، وهي شكل من أشكال الهوية الاجتماعية التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن اختلافاتهم في الدين والعرق وأسلوب الحياة التي تنطوي عليها مجموعة من الحقوق والواجبات (Wang & Xing,2018).

وتعرف الباحثة المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها:إكساب الطلبة المهارات على استخدام المواقع الالكترونية والتعامل مع التقنيات والتطبيقات الحديثة بهدف التعلم والدراسة، وتزويدهم بمهارات مختلفة مثل البحث، والتواصل، وحل المشكلات، وإثراء معرفته بثقافة بلاده وتاريخه، والاطلاع على ثقافات وعادات الشعوب، وتعزيز قيم الحرية والعدالة والديمقراطية.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

تحقيقاً لهدف الدراسة؛ نهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعد المنهج الأكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الأبحاث، وتم استخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات اللازمة عن متغيرات الدراسة، والعمل على تحليلها إحصائياً للوصول إلى إجابات منطقية وموضوعية تتعلق بأسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية في تربية الزرقاء الأولى والبالغ عددهم (١٥٢١٤) ، حسب إحصائيات قسم التخطيط في المديرية للعام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة تم انتقائهم بالطريقة العشوائية العنقودية من مدارس تربية الزرقاء الأولى، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة اساسي وثانوي والنوع.

المدارس	النوع	العدد
اول ثانوي	ذكور	100
	اناث	100
	المجموع	200
ثاني ثانوي	ذكور	100
	اناث	100
	المجموع	200
المجموع الكلي	400	

أداة الدراسة:

لقد تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاعتماد على الأدب السابق المتعلق بالموضوع، ولتحقيق أغراض الدراسة الحالية عن "درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى الزرقاء لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة

" تم فيها استخدام أداة الدراسة لتحقيق الهدف، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسة (**الاحترام**، التعليم، **التواصل الاجتماعي**) ؛ وقد تدرج سلم الاستجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (دائما=5، غالباَ=4، أحيانا =3، نادراَ=2، مطلقاَ=1). وتكونت الأداة من (41) فقرة تقيس "درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى الزرقاء لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة "

صدق أداة الدراسة: صدق المحتوى (المحكمين)

تم التحقق من صدق محتوى أداة "درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى الزرقاء لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة"، عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (12) محكماً من المختصين في الإدارة التربوية، وأصول التربية، والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، وطلب منهم تقييم درجة ملائمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها للمجال الذي تنتمي إليه، ودرجة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، واقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم الأخذ بالفقرات حيث حصلت على ٨٨% من التقييم الإيجابي.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث باستخدام طريقتين؛ الاولى الاختبار وإعادة الاختبار test (retest –)؛ إذ قام الباحثة بتطبيقالأداةعلىعينةاستطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية فيها خارج عينة الدراسةبفاصل زمني مدته أسبوعان بين عملتي التطبيق. وتم حسابمعامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون. إذ بلغ (084. , 0.87 0.85) على التوالي لأبعاد الدراسة وبلغت الكلية (0.83). والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

معامل ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة.

الرقم	ابعاد الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الاحترام	.85	*0.00
٢	التعليم	.84	*0.00
٣	التواصل الاجتماعي	.87	*0.00
الدرجة الكلية		.83	*0.00

* دال إحصائيا عن عند مستوى دلالة (α≤0.05)

والطريقة الثانية : تم حساب درجة ثبات المقياس الكلي للاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) حيث بلغ (.81)بينما بلغت قيمه لأبعاد الدراسة والتي تراوحت بين (.77 – .88)، كما يوضحه الجدول(3) وهي قيم جيدة لقبول ثبات الأداة.

جدول (3)

قيم الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأبعاد الدراسة

الرقم	أبعاد الدراسة	معامل كرونباخ ألفا
١	الاحترام	.79
٢	التعليم	.83
٣	التواصل الاجتماعي	.85
٤	المجموع الكلي	.82

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي التدريج (Likert)، المكون من خمس درجات مرتب تنازلياً على لنحو الآتي : (دائما=٥، غالباَ=٤، احياناَ =٣، نادراَ=٢، مطلقاَ=١) لتطوير "درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى الزرقاء لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية وذلك حسب المعيار الذي قاس كل فقرة:

الدرجة = القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل

عدد المستويات

٥ – ١ = ١.٣٣

٣

الدرجة منخفضة: 1 + 1.33 = 2.33 (1– 2.33) .

الدرجة متوسطة: 2.34 + 1.33 = 3.67 (2,34– 3.67) .

الدرجة مرتفعة. 5 1.33 + 3.67 = (5– 3.68) .

المعالجات الإحصائية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية تم استخدام الأساليب الإحصائية لكل سؤال:
- للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الرابع: تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) للمتغيرات.

الدراسات السابقة ذات الصلة :

يزخر الأدب التربوي بمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المواطنة الرقمية. وسوف تستعرض الباحثة أهم هذه الدراسات، وسيتم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني، مقسمة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية على النحو الآتي :

أ- الدراسات العربية

قام القحطاني (2018) إلى معرفة قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد وبينت الدراسة فيما إذا كان هناك فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس، سنوات الخبرة، والجامعة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بجمع البيانات من خلال إعداد استبانه واختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية تكونت من (23) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحور الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي متضمنة في مقرر تقنيات التعليم.

هدفت دراسة الطوالبة (2017) إلى تعرف درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية ومدى إلمام المعلمين بها. وتكونت عينة الدراسة من (43) معلماً من معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديرية قصبة اربد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واعتمدت الدراسة على المقابلات لجمع بيانات الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وخلوها من أي تكرار لما يقارب (63) مفهوماً، وتضمنت (56) مفهوماً، ورد (36) مفهوماً منها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن وحده، وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

وفي دراسة أجراها الصمادي (2017) عن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية كشفت الدراسة عن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، ولإجراء الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة جامعة القصيم والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وانتهت الدراسة إلى أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير ساعات الاستخدام يومياً، وأوصى الباحث بضرورة إجراء دراسات مكثفة عن موضوع المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها مع تأول أبعاد لم تتناولها الدراسات السابقة.

وفي دراسة أجراها الحربي (2016) بعنوان درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبة، وكانت أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات هي الاستبانة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها أن موقع تويتر وسنا بشات يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن موقع تويتر وسنا بشات يفتقدان إلى ميزة الأمان الرقمي من حيث تحديد المواقع وسهولة الاختراق وحفظ المقاطع الخاصة، كما توصلت الدراسة إلى ضرورة الاستفادة

من ميزات الموقعين المذكورين في نشر الثقافة التكنولوجية في المجتمع الجامعي، وإلى تشجيع الطالبات على البحث عن حلول لسد الثغرات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق فتح باب الاختراع لتنمية الحس الرقمي الأمني لتدريبهن على حماية خصوصية معلوماتهن.

وأجرى الجزار (2014) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح عن الدور الذي يمكن ان تقوم به المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية، لمزيد من الفاعلية في مواجهة وتقنين ظاهرة المواطنة الرقمية والمجتمعات الافتراضية وما تؤدي إليه من سلبيات على أفراد المجتمع ودورها في تزويدهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع هذه المجتمعات الافتراضية، ويكسبهم الأسس والقواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى، وتوصل الباحث إلى تصور مقترح لدور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية يتضمن العمل على ثلاثة محاور أساسية لتطوير البيئة التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، وإلى ضرورة وضع ضوابط ومعايير للتعامل الرقمي، وإلى أهمية الدور التربوي للمدرسة.

ب–الدراسات الأجنبية

وأجرى شوي وجلسمان وكريستول (Choi, Glassman&, Cristol,2017) دراسة هدفت إلى تطوير مقياس يتمتع بالصدق والثبات لقياس المواطنة الرقمية، حيث قام الباحثون بتطوير استبانة وتطبيقها على عينة الدراسة والتي تكونت من (508) طالباً جامعياً في جامعة ميدويسترن في الولايات المتحدة الأمريكية من طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا، وتوصل الباحثون إلى أهم النتائج وهو وجود علاقة متقاربة مع كفاءة الإنترنت مع الخوف منه، وكذلك إلى مصداقية وموثوقية مقياس المواطنة الرقمية الذي طوره الباحثون.

وهدفت دراسة ليندسي (Lindsey,2015) إلى تعرف أثر برنامج تدريبي لإعداد معلم القرن الواحد والعشرين في تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي في طرق غرس الاستخدام الذكي للتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من مدرسين في كلية ماري لو فولتن في ولاية أريونا، حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسن لدى المعلمين في ممارسة مفاهيم المواطنة الرقمية، وأن هناك ارتفاع في قدرة المعلمين لتشجيع ونمذجة المواطنة الرقمية في صفوفهم الدراسية، وأوصى الباحث بضرورة تمكين المعلمين من استخدام التقنيات الرقمية بكافة أشكالها واستثمارها في التدريس، وإلى أهمية تدريب المعلمين على معايير المواطنة الرقمية.

وفي دراسة جونز وميتشل (Jones&Mitchell,2015) والتي هدفت إلى تعريف وقياس المواطنة الرقمية بين الشباب، حيث استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (979) فرداً من الفئة العمرية (11-17) سنة من طلبة المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى تعريف المواطنة الرقمية على أنها مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الآخرين وممارسة الأنشطة المدنية، مثل التشارك في المهارات ومساعدة الشباب الآخرين، وأظهرت الدراسة ارتفاع درجة الاحترام الرقمي أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية، وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للآثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية.

وهدفت دراسة اسمان وأوزلم (Isman& Ozlem,2014) إلى تطوير مقياس لتقييم المواطنة الرقمية، وتكون مجتمع الدراسة من (4395) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في إحدى الجامعات التركية المسجلين في العام الدراسي 2012/2013، حيث استخدم الباحث مجموعة من العوامل المستخدمة في قياس المواطنة الرقمية والتي اعتمد على الأدب النظري في تكوينها، وقام الباحثان بعد ذلك من تطوير أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية قياس المواطنة الرقمية باستخدام تسعة عوامل وهي : الأمية الرقمية، القانون الرقمي، الواجبات والمسؤوليات الرقمية، الاتصالات الرقمية، الأمن الرقمي، التجارة الرقمية، الوصول الرقمين، والقواعد الرقمية.

وفي دراسة أجراها بويل (Boyle,2010) عن فعالية منهج المواطنة الرقمية في المدارس المدنية في أمريكا، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير تنفيذ منهج المواطنة الرقمية في استخدام التقنية والمواطنة الرقمية في إحدى المدارس الثانوية بولاية رود أيلاند الأمريكية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وقد استخدم الاختبار لجمع البيانات (رخصة المواطن الرقمي التي أعدت مسبقاً من قبل مايك ريبيل)، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف التاسع في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالاً، حيث تم تدريس المواطنة الرقمية للمجموعة التجريبية التي بلغ عددها (75) طالباً، والمجموعة الضابطة (75) طالباً، ممن لم يتم تدريسهم المنهج، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة في الاستخدام الإيجابي للتقنية لصالح المجموعة التجريبية، مما يثبت فعالية

المنهج المقترح في الدراسة، وبين الباحث الحاجة الماسة إلى الاهتمام بالمواطنة الرقمية كوسيلة قوية للحفاظ على الأفراد من مخاطر وتحديات التكنولوجيا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

منخلالالعرضالسابق للدراسات،تظهرالحاجةإلىالاهتمامبظاهرة تعزيزومن هذه الدراسات حيث قام القحطاني (2018) إلى معرفة قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، حيث توصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحور الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي متضمنة في مقرر تقنيات التعليم.

بينما هدفت دراسة الطوالبة (2017) إلى تعرف درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية ومدى إلمام المعلمين بها. وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

اما دراسة الصمادي (2017) عن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية كشفت الدراسة عن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، وانتهت الدراسة إلى أن تصورات طلبة جامعة القصيماما دراسة الحربي (2016) بعنوان درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

بينما دراسة الجزار (2014) هدفت إلى وضع تصور مقترح عن الدور الذي يمكن ان تقوم به المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية، لمزيد من الفاعلية في مواجهة وتقنين ظاهرة المواطنة الرقمية والمجتمعات الافتراضية وما تؤدي إليه من سلبيات على أفراد المجتمع ودورها في تزويدهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع هذه المجتمعات الافتراضية، ويكسبهم الأسس والقواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى، وتوصل الباحث إلى تصور مقترح لدور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية يتضمن العمل على ثلاثة محاور أساسية لتطوير البيئة التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، وإلى ضرورة وضع ضوابط ومعايير للتعامل الرقمي، وإلى أهمية الدور التربوي للمدرسة.

بينما الدراسة الحالية فهدفها هو درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز احترام المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" من خلال عملية الاحترام وتعزيز التعليم وتعزيز التواصل الاجتماعي للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، حيث اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في درجة ممارسة المعلم في تعزيز المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: الاجابة عن **السؤال الأول** "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز احترام المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينه الدراسة على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز احترام المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" كما يوضحه الجدول رقم (4)

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب وتقديرات درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز احترام المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	يشجعني على حسن استخدام التقنيات الرقمية.	3.08	.722	16	متوسطة
٢	يساعدني في التفريق بين الاستخدام الايجابي والسلبي.	3.83	.718	11	مرتفعة
٣	يحثني على مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.17	.749	5	مرتفعة
٤	يعزز لدي الصدق في القول والفعل.	4.18	.727	4	مرتفعة
٥	يشجعني على احترام القوانين المصاحبة لأي تقنية.	3.92	.945	8	مرتفعة

٦	يوضح لي مخاطر المواقع الالكترونية المحظورة والمخلة بالآداب.	3.38	.799	15	متوسطة
٧	يوضح لي مخاطر الأفكار الدخيلة التي ينشره االعدو.	4.09	.754	6	مرتفعة
٨	يعرفني بالاستخدام غير القانوني(اختراق الأجهزة كالهكرز)	3.84	.871	10	مرتفعة
٩	يحثني على تجنب إيذاء الآخرين.	3.64	.845	١٤	متوسطة
١٠	يشجعني على الاعتدال دون مبالغة.	3.89	.786	9	مرتفعة
١١	يحثني على تجنب إثارة الفتن والنزاعات	3.71	.858	13	مرتفعة
١٢	يعزز الانضباط في استخدام التقنيات الرقمية لدي.	3.79	.891	12	مرتفعة
١٣	يوضح لي مخاطر التواصل غير الشرعية بين الشباب والشابات.	4.42	.647	1	مرتفعة
١٤	يرشدني على احترام الأديان.	4.26	.702	2	مرتفعة
١٥	يعزز عندي احترام الحريات الشخصية.	4.09	.738	7	مرتفعة
١٦	ينمي عندي الامانة العلمية في ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه.	4.21	.725	3	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.94	7.711	مرتفعة	

يلاحظ من خلال الجدول(4) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز احترام المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (7.711)، وقد جاءت فقراته بشكل عام مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.42 – 3.08) وبانحراف معياري تراوح ما بين (.647– .945)، ومعظم فقراته كانت الإجابات عليها مرتفعة، فقد جاءت الفقرة رقم (13) يوضح لي مخاطر التواصل غير الشرعية بين الشباب والشابات.الرتبة الأولى والفقرة رقم (14) يرشدني على احترام الأديان. الرتبة الثانية، والفقرة (16) ينمي عندي الأمانة العلمية في ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه.الرتبة الثالثة، والفقرة رقم (4) يعزز لدي الصدق في القول والفعل في الرتبة الرابعة، والفقرة رقم (3) يحثني على مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الرتبة الخامسة، كما يظهر من الجدول (4) ومعظم فقراته جاءت مرتفعة مما يدل على أن المعلم يعزز طلبته على احترام المواطنة الرقمية وتنميتها، نلمس من خلال المقياس الخاص بدرجة ممارسة معلمي المرحلة

الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز احترام المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة قد كانت إجابات الطلبة عليه مرتفعة مما يعني أن المعلمين بشكل عام لهم دور كبير في تعزيز واحترام المواطنة الرقمية من خلال شبكة الانترنت، كما يظهر من خلال الجدول(4) أعلاه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التعليم للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة"؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لأهمية السؤال الثاني "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التعليم للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة"؟، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتقديرات درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التعليم للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
.١٧	يحثني على استخدام اللغة العربية عند التواصل مع الآخرين.	3.78	1.784	1	مرتفعة
.١٨	ينمي عندي الحوار كأسلوب حضاري مع الآخرين.	3.41	1.051	4	متوسطة
.١٩	يوضح لي الكلمات الدخيلة على ثقافتنا مثل(هاي،شاو، باي)	3.30	1.050	7	متوسطة
.٢٠	يعزز لدي مهارات الإصغاء السليم في التواصل الرقمي.	3.05	1.081	8	متوسطة
.٢١	يبين لي طرق إدارة الوقت.	2.90	1.121	10	متوسطة
.٢٢	يرشدني إلى آداب المحادثة مع الآخرين عبر الانترنت.	2.78	1.070	11	متوسطة
.٢٣	يشجعني على الانضمام في مجتمعات رقمية إيجابية.	3.35	1.007	6	متوسطة
.٢٤	ينمي عندي الالتزام بالأخلاق الإسلامية في المجتمعات الرقمية.	3.36	1.014	5	متوسطة

٢٥.	ينمي عندي مهارات استخدام المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة.	3.58	.978	2	متوسطة
٢٦.	يعزز عندي القدرة على تقييم المصادر عبر الانترنت وتمييزها.	3.28	1.029	8	متوسطة
٢٧.	يعلمني طرق البحث عن أفضل المواقع الالكترونية التسويقية التي تنسجم مع ثقافتنا وعاداتنا	3.54	.991	3	متوسطة
الدرجة الكلية		3.25	8.113	متوسطة	

يلاحظ من خلال الجدول(5) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التعليم للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (8.113)، وقد جاءت فقراته بشكل عام متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.78 – 2.78) وبانحراف معياري تراوح ما بين (1.784– 991.)، ومعظم فقراته كانت الاجابات عليها متوسطة، فقد جاءت الفقرة رقم (17) مرتفعة، ونصها " يحثني على استخدام اللغة العربية عند التواصل معا الآخرين." بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.784)، مما يدل ذلك على ان المعلمين يعملون على تعزيز التعليم واستخدام اللغة العربية من خلال عملية التواصل مع الاخرين. كما جاءت الفقرة رقم (25) وكانت الإجابة عليها متوسطة، ونصها " ينمي عندي مهارات استخدام المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة." بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.58) وانحراف معياري (978.)، بينما جاءت الفقرة رقم (27) بمتوسط حسابي(3.54) وانحراف معياري (991.) بالرتبة الثالثة بدرجة متوسطة ونصها"يعلمني طرق البحث عن أفضل المواقع الالكترونية التسويقية التي تنسجم مع ثقافتنا وعاداتنا " مما يدل على أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التعليم للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة جاءت متوسطة، مما يعطي مؤشر بان بعض المعلمين يعزز لدى الطالب التعلم والمتابعة والبعض الأخر ليس لديه اهتمام في تعزيز التعليم لدى الطلبة، من خلال المتابعة والمشاركة في عملية البحث والاهتمام في الممارسة.

السؤال الثالث "ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التواصل الاجتماعي للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة"؟.

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لأهمية درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التواصل الاجتماعي للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة،والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتقديرات درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التواصل الاجتماعي للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
.٢٨	يشجعني على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمجموعات الرقمية الايجابية	3.76	.898	1	مرتفعة
.٢٩	يوضح لي مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة.	3.72	.879	2	مرتفعة
.٣٠	يرشدني إلى طرق المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية.	3.51	.829	5	متوسطة
.٣١	يعزز لدي قيم الاحترام لحقوق ملكية الآخرين في الاستخدام.	3.66	.837	3	متوسطة
.٣٢	يعزز لدي مراقبة الله عزوجل في السر والعلانية.	3.49	.878	7	متوسطة
.٣٣	يبين لي أهمية الدين الإسلامي والالتزام بتعاليمه السمحة.	3.41	.938	10	متوسطة
٣٤	يكسبني آلية التعامل مع الرسائل السلبية الواردة عبر التقنيات الرقمية.	3.27	.954	14	متوسطة
.٣٥	يعرفني بالتهديدات المجتمعية (الإرهاب– الفكر المنحرف–التطرف) المنتشرة من خلال التواصل الاجتماعي.	3.36	.976	12	متوسطة
.٣٦	يطلعني على آثار المخاطر البدنية والجسدية والنفسية الضارة عند الاستخدام.	3.41	.897	10	متوسطة
.٣٧	يحثني على متابعة الأمن الشخصي(سرقة الهوية الوطنية/الاحتيال / التحرش / الابتزاز).	3.50	.853	6	متوسطة

٣٨.	ينمي عندي طرق حجب المواقع الرقمية والبرامج غير الآمنة.	3.44	.891	8	متوسطة
٣٩.	يشركني في التصدي لأي رسائل ضد سيادة واستقرار الوطن.	3.36	.953	12	متوسطة
٤٠.	يساعدني في نشر ثقافة الاستخدام الآمن.	3.65	.860	4	متوسطة
٤١.	يوضح لي طرق الحيل والخداع التي يقع بها الآخرين.	3.44	.915	8	متوسطة
الدرجة الكلية		3.48	7.898	متوسطة	

يلاحظ من خلال الجدول(6) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز التواصل الاجتماعي للمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة كانت بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.76 - 3.27) وانحراف معياري (.976 – .829)، وقد جاءت فقراته بشكل عام متوسطة. ومعظم فقراته كانت الإجابات عليها ما بين مرتفعة لبعض الفقرات ومتوسطة بشكل واضح، و جاءت الفقرة رقم (28) بالرتبة الأولى وإجاباتها كانت مرتفعة والتي تنص " يشجعني على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمجموعات الرقمية الايجابية " بمتوسط حسابي(3.76) وانحراف معياري (.898)، مما يعني أن المعلمين يشجعوا الطلبة على استخدام التواصل الاجتماعي من خلال الانترنت، والفقرة رقم(29) بالرتبة الثانية أيضا وكانت إجابات المستجيبين عليها مرتفعة والتي تنص" يوضح لي مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة." بمتوسط حسابي(3.72) وانحراف معياري (.879) بينما بقية الفقرات جاءت اجاباتهم بشكل متوسط مما يدل ان بعض المعلمين يحثون على التواصل الاجتماعي والبعض الاخر ليس له دخل في عملية التواصل الاجتماعي.

السؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) ما " درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى الزرقاء لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" تعزى لمتغيري (الجنس، و المستوى) ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" تعزى لمتغير (الجنس)، كما تم تطبيق اختبار (t–test) ويظهر جدول (7) ذلك:

جدول (7)

نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى

لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" تعزى لمتغير (الجنس).

الجنس	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	تعزيز الاحترام	3.92	8.661	102.515	199	.000
	تعزيز التعليم	3.25	8.862	57.066	199	.000
	تعزيز التواصل الاجتماعي	3.52	8.667	80.471	199	.000
	المجموع الكلي	3.60	21.090	99.147	199	.000
اناث	تعزيز الاحترام	3.96	6.636	135.072	199	.000
	تعزيز التعليم	3.25	7.310	69.247	199	.000
	تعزيز التواصل الاجتماعي	3.44	7.027	97.084	199	.000
	المجموع الكلي	3.59	15.376	135.582	199	.000

*** دال إحصائيا عن عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبةتعزى لمتغيرالجنس. إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لكل المجالاتللذكور (99.147) وكانت مستوى الدلالة (.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، بينما بلغت قيمة ت للإناث (135.582) لمستوى الدلالة (.000) وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة في جميع ابعاد المقياس إذ بلغت مستوى الدلالة (.000) لأبعادهاوهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز احترام المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" تعزى لمتغير (الصف).

جدول (8)

نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة تعزى للمستوى

المستوى	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اول ثانوي	تعزيز الاحترام	3.97	7.669	117.126	199	.000
	تعزيز التعليم	3.41	7.571	70.097	199	.000
	تعزيز التواصل الاجتماعي	3.57	7.760	91.109	199	.000
	المجموع الكلي	3.68	18.339	116.470	199	.000
ثاني ثانوي	تعزيز الاحترام	3,91	7.748	114.346	199	.000
	تعزيز التعليم	3.09	8.278	58.138	199	.000
	تعزيز التواصل الاجتماعي	3.39	7.868	85.495	199	.000
	المجموع الكلي	3.51	17.940	113.705	199	.000

*** دال إحصائيا عن عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)لدرجة درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" تعزى لمتغير المستوى. إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لكل الابعاد (116.470) لمستوى الاول الثانوي وكانت مستوى الدلالة (.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). بينما بلغت قيمة ت المحسوبة لمستوى الثاني الثانوي (113.705) عند مستوى الدلالة (.000) وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى في لجميع ابعاد مقياس درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" تعزى للمستوىإذ بلغت مستوى الدلالة (.000) لأبعادها وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

للإجابة عن السؤال الرابع: تم حساب تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجنس"كما يوضحه الجدول (9).

جدول (9)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" تبعاً للجنس.

الجنس	الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
ذكور	تعزيز الاحترام	بين المجموعات	11007.537	78	141.122	4.357	.000
		داخل المجموعات	3918.783	121	32.387		
		المجموع الكلي	14926.320	199			
	تعزيز التعليم	بين المجموعات	12681.424	78	162.582	6.675	.000
		داخل المجموعات	2947.056	121	24.356		
		المجموع الكلي	15628.480	199			
	تعزيز التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	13169.983	78	168.846	11.496	.000
		داخل المجموعات	1777.172	121	14.687		
		المجموع الكلي	14947.155	199			
اناث	تعزيز الاحترام	بين المجموعات	5940.074	57	104.212	5.242	.000
		داخل المجموعات	2823.046	142	19.881		
		المجموع الكلي	8763.120	199			
	تعزيز التعليم	بين المجموعات	7200.713	57	126.328	5.224	.000
		داخل المجموعات	3433.882	142	24.182		
		المجموع الكلي	10634.595	199			
	تعزيز التواصل الاجتماعي	داخل المجموعات	6898.723	57	121.030	5.870	.000
		المجموع الكلي	2927.757	142	20.618		
		بين المجموعات	9826.480	199			

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة للأبعاد الثلاثة، من حيث للجنس، وقد أشارت النتائج

إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة.

جدول (10)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تربية الزرقاء الأولى لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة" تبعا للمستوى.

المستوى	ابعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
اول ثانوي	تعزيز الاحترام	بين المجموعات	8301.716	70	118.596	4.497	.000
		داخل المجموعات	3402.239	129	26.374		
		المجموع الكلي	11703.955	199			
	تعزيز التعليم	بين المجموعات	8593.996	70	122.771	5.632	.000
		داخل المجموعات	2811.879	129	21.798		
		المجموع الكلي	11405.875	199			
	تعزيز التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	9835.453	70	140.506	8.444	.000
		داخل المجموعات	2146.527	129	16.640		
		المجموع الكلي	11981.980	199			
ثاني ثانوي	تعزيز الاحترام	بين المجموعات	8545.055	67	127.538	4.950	.000
		داخل المجموعات	3400.740	132	25.763		
		المجموع الكلي	11945.795	199			
	تعزيز التعليم	بين المجموعات	10597.316	67	158.169	6.871	.000
		داخل المجموعات	3038.504	132	23.019		
		المجموع الكلي	13635.820	199			
	تعزيز التواصل الاجتماعي	داخل المجموعات	9679.799	67	144.475	7.225	.000
		المجموع الكلي	2639.356	132	19.995		
		بين المجموعات	12319.155	199			

وكما تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لأبعاد تعزيز المواطنة الرقمية، تبعا لمتغير المستوى.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة الصمادي (2017) عن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية كشفت الدراسة عن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير ساعات الاستخدام يومياً. ودراسة أجراها بويل (Boyle,2010) عن فعالية منهج المواطنة الرقمية في المدارس المدنية في أمريكا، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير تنفيذ منهج المواطنة الرقمية في استخدام التقنية والمواطنة الرقمية في إحدى المدارس الثانوية بولاية رود أيلاند الأمريكية، طالباً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة في الاستخدام الإيجابي للتقنية لصالح المجموعة التجريبية، مما يثبت فعالية المنهج المقترح في الدراسة، وبين الباحث الحاجة الماسة إلى الاهتمام بالمواطنة الرقمية كوسيلة قوية للحفاظ على الأفراد من مخاطر وتحديات التكنولوجيا.

التوصيات

- تبني نتائج الدراسة الحالية و الاستفادة منها للنهوض بالواقع
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المكثفة الكمية والنوعية حول موضوع المواطنة الرقمية لقلة تناولها في الدراسات العربية علما أننا بأمس الحاجة لها في العالم العربي.
- ضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية.
- ضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع.
- ضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة و معلميهم تستهدف زيادة وعيهم بحقوقهم و واجباتهم الرقمية، و العمل على تطوير مهاراتهم في توظيف الوسائط الرقمية بشكلايجابي.

المراجع

- التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، (2018)، الحق في الخصوصية في العصر الرقمي، الدورة السابعة والعشرون لمجلس حقوق الإنسان، الجمعية العامة بالأمم المتحدة.
- الجزار، هالة حسن (2014)، دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية : تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 56، 385-418.
- الحربي، وفاء عوض، (2016)، درجة اسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الخطيب، عامر يوسف (2008)، فلسفة التربية وتطبيقاتها، مكتبة القدس، فلسطين.
- ريبيل، مايك (2012)، المواطنة الرقمية في المدارس، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- شبيطة، مها (2016)، تصور مقترح لتطوير دور المؤسسات غير الحكومية في التربية المدنية للمرأة الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، مصر.
- الشهري، فاطمة بنت علي (2016)، تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي دور الأسرة في الوقاية من التطرف، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 18-2016/10/19.
- الصمادي، هند (2017)، تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانة على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث، 9 (27)، 141-160.
- الطوالبة، هادي (2017)، المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13 (3)، 291-308.
- القحطاني، أمل (2018)، مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (1)، 57-97.
- نصر، عزة جلال (2008)، الإبداع الإداري والتجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

- Bailey, G, &Ribble, M, (2007),Digital Citizenship In Schools (1st ed), International Society For Technology in Education (ISTE), USA: Washington, D.C.
- Brey, P, (2003), The Social Ontology of Virtual Environments, American Journal of Economics and Sociology, Vol 62 No. 1.
- Boyle, Clifton, J, (2010), the Effectiveness of a Digital Citizenship Curriculum in urban school, (Unpublished ph), D.Dissertation, providence, Johnson & Wales University, U.S.

- Choi,M& Glassman, M, &Cristol, D, (2017), What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale Computers & Education, 107, 100-112.

- Department of Education Culture and Employment,(2013), Literacy With ICT Across the Curriculum. Retrieved September 2017.

- Eugene, OR, (2007), National Educational Technology Standards for Students for Students, International Society for Technology in Education USA: Washington,D.C.

Jones, L. & Mitchell, K. (2015), Defining and measuring youth digital citizenship. New media & society, 18(9), 2063-209.

- Isman, A, &CananGungoren, O. (2014), Digital citizenship. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 13(1), 73-77.

- Kim, M. & Choi, D, (2018), Development of youth digital citizenship scale and implication for educational setting. Journal of Educational Technology & Society, 21(1), 155-171.

- Lindsey, L, (2015), Preparing Teacher for (21st) Century, (Doctoral Dissertation), Classrooms: University.

Ribble, M, Bailey, D, (2006), Teaching Digital Citizenship Reflection: Afour- Stage Technology Learning Framework, USA.

- Ribble, M, (2013), Digital Citizenship- Using Technology Apporiately, Retrieved on November 2015.Http://WWW.digitalcitizenship.net.

Ribble, M, (2015), Nine Themes of Digital Citizenship.

- Wang, X, & Xing, W, (2018), Exploring the -http://WWW.digitalcitizenship.net.

influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. Journal of Educational & society, 21 (1), 186-199.